

وَيَوْمَ يَرْضَى الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَىٰ تَنَارٍ أَذْهَبَتْهُمُ ظُبًّا يَكْمُ فِي حَيَاتِكُمْ أَتَدْنِيَا  
 وَأَسْتَعْمِي يَا قَالِئوم تجزوا عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض  
 بعين الحق وما كنتم تستفون. وأذكر أخا عاد إذ أنذر قومه  
 بالآحاف وقد خلعت الكنود من بين يديه ومن خلفه آلا  
 تعبدوا إلا الله أي أخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قالوا  
 اجئنا لئنا فلنكنا عن الهتنا فأتينا بما بعدنا إن كنت من الصادقين  
 قال إنما تعلم عند الله وإبلحكم ما أرسلت به ولكن أريدكم  
 قوما تجهلون. فلما أروه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا  
 هذا عارض ممطرنا بل هو ما استجلم به ريح فيها عذاب أليم تدر  
 كل شي بأمر ربنا فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك تجزي القوم  
 الجرمين. ولقد مكناهم إذ مكنناهم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا  
 وأفئدة فأغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم  
 من شي إذا كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما  
 كانوا يستهزون. ولقد هدكنا لعلنا نعلم ما حوّلناكم  
 من القرى وصرقنا آيات لعلهم يرجعون.

فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة لارضوا  
 عنهم وذلك أفلاكهم وما كانوا يعفرون. وأدصرنا إليك نقرأ  
 من الحق يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضى  
 ولوا إلى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا آت سمعنا كتابا أنزله  
 من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى صراط  
 مستقيم. يا قومنا جيبوا داعي الله وأمنوا به يغفر لكم  
 من ذنوبكم ويجزكم من عذاب أليم. ومن لا يجب داعي الله فليس  
 بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال  
 مبين. أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعي  
 مخلقهن يقدر على أن يحيي الموتى بلى الله على كل شي قدير. ويوم  
 يرضى الذين كفروا على أن نارا ليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال  
 قد وقع الهدى بما كنتم تكفرون. فأصبر كما صبروا ولو الكفر  
 من المرسل ولا تستعجلهم كانوا يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا  
 إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون.

سورة محمد مدنية وهي ثمان ثلثون آية